

الحرس الوطني مؤسسة إنسانية وثقافية قبل أن تكون قوة عسكرية متجددة

سمو ولي العهد قاد انطلاقته وتأسيس الحرس الوطني من ٣٨ عاماً



الإرشاد والتوجيه

يعمل جهاز الإرشاد والتوجيه بالحرس الوطني على رفع الروح المعنوية وتقوية ولاه منسوبيه لدينهم وعقيدتهم ومحاربة الأفكار الهدامة والعنصرية ببيوت الله داخل المدن السكنية والمعسكرات والوحدات وتقديم المشورة الشرعية للمجاهدين على المشاركة في جميع العمليات القتالية الخاصة بها وفاء للأجداد والآباء، والإبقاء على رمز جيل المجاهدين الذي وحد المملكة.

المؤلمين والجامعين منذ عام ١٤٠٤هـ.

الوفاء للأجداد والآباء
وعلى الرغم من تكوين القوة الحضارية الفعالة في الحرس الوطني والتي تمثلها وحدات الأسلحة المشتركة الحديثة والوحدات المساندة لها، ظل الحرس الوطني يبقيا على أفواج المجاهدين بزنها وتسلحها ومهامها الخاصة بها وفاء للأجداد والآباء، والإبقاء على رمز جيل المجاهدين الذي وحد المملكة.

سلاح الفرسان
كما قام بإنشاء سلاح الفرسان ليتولى كذلك الحفاظ على التراث العربي الأصيل المتمثل في بث روح الفرسية والاستعداد وصون الخيول العربية والإبقاء عليها، ويشارك هنا السلاح في إحياء المهرجانات والمناسبات والاحتفالات الرسمية والأشتركة في استقبال الضيوف والوقوف إلى جانب وحدات الحرس الوطني إذا ما تطلب الأمر ذلك.

الجال الحضاري
وبينما يقوم الحرس الوطني في إطار مهمته العسكرية ببناء قواته المسلحة، ويؤمن إمكاناته الثقافية العسكرية، وتسليحها وتنظيمها وتدريبها، فإنه لم يغفل عن مهمته الثانية، وسارت المهمان في خطين متوازيين تحفيها للنظرة الحضارية الشاملة، في إطار العقيدة الصحيحة والشريعة الإسلامية الخالدة، وفي هذا السبيل بذل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء الحرس الوطني في إطار إمكانات وبرامجه لخدمة تحقق نظرة سموه إلى رسالة الحرس الوطني، وتوضيح الشمول والكثافة في النشاطات الحضارية في الحرس الوطني، حيث تقوم فيه:

- برامج للإرشاد والتوجيه.
- برامج للحضوية الصحية.
- برامج في الإسكان والمدن الجديدة.
- برامج في الثقافة والتعليم.
- برامج في التطوير الإداري.
- برامج في الإعلام والثقافة.
- برامج في النشاط الرياضي.



كلية الملك خالد العسكرية صناعة الرجال



قواتنا المسلحة مرع الوطن

الحرس الوطني يمتلك أسلحة متطورة وقادرة على خدمة الهدف العسكري الحديث

المجلس العالمي لتعليم الكبار يكند أي منح الحرس الوطني جائزته لعام ٩٩ اعترافاً بدوره الريادي في مجال التعليم والتنمية البشرية

استطلاع:
عضو مناهج القحطاني

تصوير:
حسين الدوسري

ويأتي هذا المشروع ترجمة وتأكيداً للحرص واهتمام خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي وزيراه العبد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ومتابعة واهتمام سمو نائبه على النهوض بالحرس الوطني في مختلف المجالات من خلال توفير أحدث ما وصلت إليه التقنية الحديثة في مجال الاتصالات التي تعتبر إحدى الركائز الهامة لتمكين قطاعات الحرس الوطني المنتشرة في مختلف الواقع بالمملكة من الاتصال ببعضها البعض بشكل مأمون وفعال.

كلية الملك خالد العسكرية
كلية الملك خالد العسكرية هي معقل الرجال وصانعة الأبطال التي تتولى تخريج ضباط الحرس الوطني على أعلى درجة من العمل والتخصص، وهي أحد صروح الحرس الوطني، وواحدة من المخرجات الحضارية.

يقصر على وحدات المشاة البسيطة في تنظيمها وتسلحها، أصبح يشتمل على الروية المشاة الميكانيكية الحديثة والمدركات والمفعية والصواريخ والرادارات وشبكات الاتصالات العسكرية ووحدات من الهندسة العسكرية والامداد والتموين وكل متطلبات الجيوش الحديثة. ومنذ وقعت اتفاقية التطوير والحرس الوطني يقيم تمريناً تعويها يتوجه به كل عام تدريبي، وتتخوذ الوحدات كاملة التشكيل والتدريب، وتعد هذه التمارين بمثابة اختبار حقيقي للقدرة واكتشاف لاي سلبيات يحتمل وجودها وهي تجرى بالذخيرة الحية في ظروف متفرضة تماثل الظروف الميدانية الواقعية، وتتقن التمارين من عام لآخر من حيث الموضوع ومكان التنفيذ. ويحرص سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز على حضور هذه التمارين، ويرافقه قادة الحرس الوطني، كما يحضرها العديد من الخبراء العسكريين كمشككين أو مشاهدين، ويدعى لشاهدة الأراجل النهائية لها رجال الفكر والأدب وعدد من كبار المسؤولين في الدولة ورجال الصحافة من داخل ولندن وولكنن.

قاعدة الإمداد والتموين
ويضم الحرس الوطني قاعدة الإمداد والتموين، وهي وحدة إمداد متطورة تضم مئات الفنيين السعوديين المؤهلين مع الأليات والعتاد المتطورة لتقوم بواجباتها على الوجه الأكمل عبر مساحة المملكة الشاسعة.

وقد بلغت قوات الحرس الوطني العديد من التمارين العسكرية منذ عام ١٣٩٩هـ، في فتح خير، شرق الشمس، صفر الجزيرة، الدرعية، العامرة، نجد، العرين، التوحيد، أسد الجزيرة، الجهد، كمشككين أو مشاهدين، ويدعى لشاهدة الأراجل النهائية لها رجال الفكر والأدب وعدد من كبار المسؤولين في الدولة ورجال الصحافة من داخل ولندن وولكنن.

مجال العسكري
وقد وقع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في عام ١٣٩٤هـ اتفاقية التطوير مع الجيش الأمريكي والتي حولت الحرس الوطني السعودي من أسلحة وتشكيلات تقليدية إلى وحدات عسكرية متطورة وفق أحدث النظريات العسكرية تنظيمياً وتسلحياً وتدريباً، ويعد أن كان الحرس الوطني

على أحدث النظم العسكرية في العالم والأسلحة بأحدث ما في تقنية العصر إلى جانب الإيمان القوي والعقيدة الراسخة، كما حقق بالفعل منجزات ومشاريع حضارية عملاقة في كل المجالات. هذا ويتبع الحرس الوطني وكالة في القطاع الغربي ووكالة في المنطقة الشرقية بالإضافة إلى فروع في المدينة المنورة والطائف وجازان وحائل وعمر وثلثة مكاتب خارجية في كل من القاهرة ولندن وولكنن.

الحرس الوطني بالقطاع الغربي والقطاع الشرقي
ويضطلع الحرس الوطني بالقطاع الغربي بمهام عديدة ومنها تحقيق استراتيجية الحرس الوطني في حفظ الأمن والسلم في القطوع الغربية التمارين التعويبة والتكثيكية لقطاعات الحرس الوطني في القطوع الغربية أعباء التطوير والتحديث والتفيع بالحرص الوطني في أربعة مسارات. الأولى: توضع الفكر الوجه للحرص الوطني والقائم على مبادئ العقيدة الإسلامية السمة.

عبدالله بن عبد العزيز تصوره الشامل والتابع من قناعاته بمستقبل الحرس الوطني كمؤسسة حضارية متكاملة. وجاءت الخطط الطموحة، الطويلة منها والقصيرة، والعاجلة منها والأجلة، متوافقة وتصور سموه، حيث أعيد تشكيل جهاز الحرس الوطني العسكري والإداري ليصبح أكثر قدرة ومرونة على تحقيق تلك الطموحات.

أمانة المشاركة في تحمل الأعباء
ولضخامة المسؤولية واتساع شمولها كانت هناك ضرورة لرجل على مستوى كبير من المسؤولية ليحتمل أمانة مشاركة القائد في المسيرة، فصدر أمر ملكي سام بتعيين صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائباً لرئيس الحرس الوطني وذلك في عام ١٣٩٧هـ. ١٩٦٧م ليصبح السيد القوي لسمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في تحمل أعباء التطوير والتحديث والتفيع بالحرص الوطني في أربعة مسارات. الأولى: توضع الفكر الوجه للحرص الوطني والقائم على مبادئ العقيدة الإسلامية السمة.

ففي عام ١٣٧٤هـ ارتكبت القيادة الحكيمة أن يعطو مكتب الجهاد والمجاهدين إلى صيغة عمرية جديدة تتناسب والرحلة التي كانت تعيشها المملكة وتتجاوز الأساليب التي ناسبت المراحل السابقة لخصر الأمر الملكي بتشكيل الحرس الوطني في سائر المملكة، وخصص له ميزانية مستقلة كما صدرت الأوامر والبرامج المنظمة لأعماله. ومر الحرس الوطني السعودي منذ إنشائه بمرحلة تأسيسية امتدت إلى عام ١٣٨٢م تشكلت فيها نخبة من الوية المجاهدين للسلحين بالبنادق والأسلحة الخفيفة. ويمثل عام ١٣٨٢م منعطفا هاما في تاريخ الحرس الوطني حيث بدأت الانطلاقة الكبرى من أجل الانتقال بالحرس الوطني من مجرد وحدات تقليدية من المجاهدين والتطوعين لتشكيت من الخيام إلى مؤسسة حضارية كبرى وصرح عسكري شامخ، وكانت البداية بصور الأمير الملكي السامي بتعيين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز رئيساً للحرس الوطني.

الفراس والمسيرة
وجاء تعيين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، رئيساً للحرس الوطني، ابتداءً من القيادة الحكيمة لدى عظم مسؤولية الحرس الوطني في تلك الرحلة، وضرورة أن يضطلع تلك المسؤولية من هو أهل لها، والأقدر على تحمل أعبائها. وبدأت روح جديدة انطلقت بالحرس الوطني نحو التطور في خطوات تطوي الأرض وتختصر الزمان، وليصبح في سنوات قلائل تعد قياسية بأي مقياس من المقاييس، مؤسسة حضارية كبرى وكينافاً عسكرياً حديثاً متطوراً، يتفق وأحلام الفارس للحققة لأمانتي الملك المهدى في أن يكون الحرس الوطني قوة لها وزنها الحضاري والعسكري، وليسهم في مسيرة النهضة الكبرى للمملكة العربية السعودية.

وكانت تلك الخطوات الجارية لإنهاء تلك الصرح الشامل تستمد حواسها في فلسفة الفارس القائد التي ظل يؤكدها في كلماته بان الحرس الوطني مؤسسة حضارية متكاملة، وأنه ليس عسكرياً فحسب، أو مدنياً فحسب، بل له دوره الفعال والمؤثر في جميع مجالات الأمن والتنمية والنهضة.

الخطط الطموحة للتطوير
ولذلك أحدث تعيين سموه رئيساً للحرس الوطني نقلة حضارية جبارة في فلسفة ومنهج الحرس الوطني في التحديث والتطوير. ووضع صاحب السمو الملكي الأمير

إدارة العلاقات العامة
تقوم إدارة العلاقات العامة بالحرس الوطني بتبني مهام وواجبات العلاقات العامة وتبني أهداف ونشاطات الحرس الوطني وتنقل الدور القيادي والمميز الذي يقوم به الحرس الوطني في كافة المجالات العسكرية والحضارية. وقد كانت بدايات العلاقات العامة بالحرس الوطني في عام ١٣٨٨هـ بصورة متواضعة وبإمكانات قليلة ولم يعض وقت طويل حتى بدأت الإدارة في برنامج الحرس الوطني الإنعاشي وذلك في عام ١٣٨٩هـ ضمن برنامج القوات المسلحة باسم ركن الحرس الوطني، إلى أن أصبح البرنامج أحد البرامج الثابتة في خارطة برامج الأمانة السعودية وأصبح يساهم في نقل الصورة الحضارية عن الحرس الوطني كما يساهم في تعريف منسوبي الحرس الوطني والمستمعين بما يضطلع به الحرس الوطني من مهام وواجبات وما يقوم به من جهود ومهام عسكرية وحضارية.

مجلة الحرس الوطني
وفي عام ١٣٩٠هـ صدرت الموافقة السامية على إصدار مجلة الحرس الوطني بحيث تكون مجلة عسكرية ثقافية وقد قامت إدارة العلاقات العامة بإصدار اللجة بالبيدية بصورة فصلية في عام ١٤٠٠هـ ثم استمر صدورها شهرياً كواحدة من أهم المطبوعات المتخصصة في العالم العربي.



المهرجان الوطني للتراث والثقافة جمعوا ضيوف الحرس الوطني

مهرجان «الجنادرية» ملتقى عربي وعالي للتراث والثقافة ينظمه الحرس الوطني سنوياً



«جزيرة» في موقع البادين العسكرية مع الضباط والاراد

الحرس الوطني بدأ فكرة لجمع شمل المجاهدين ليصبح جيشاً ضارباً في قلب الصحراء وكياناً حضارياً عسكرياً

١٥ ملياراً تكلفة إنشاء المدن السكنية لمنسوبي الحرس الوطني وتأمينها بالمرافق التعليمية والخدمية

مدارس عسكرية تخدم احتياجات منسوبي الحرس الوطني

وكلية الملك خالد العسكرية صرح لصناعة وتخرير الأبطال



المرافق الصحية التي تخدم رجال الحرس وعائلاتهم

٣٥ مستشفى متخصصاً وعشرات المستوصفات الثابتة والمتنقلة في أماكن تواجد رجال الحرس وعائلاتهم

المهرجان الوطني للتراث والثقافة

ينظم الحرس الوطني سنوياً المهرجان الوطني للتراث والثقافة (الجنادرية) بدعم ورعاية خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وقد عقدت الدورة الأولى للمهرجان الوطني للتراث والثقافة عام ١٤٠٥/١٩٨٥ وقد أصبح للمهرجان مظهراً عظيماً وملقياً عربياً وعالمياً للتراث والثقافة.

النشاط الرياضي

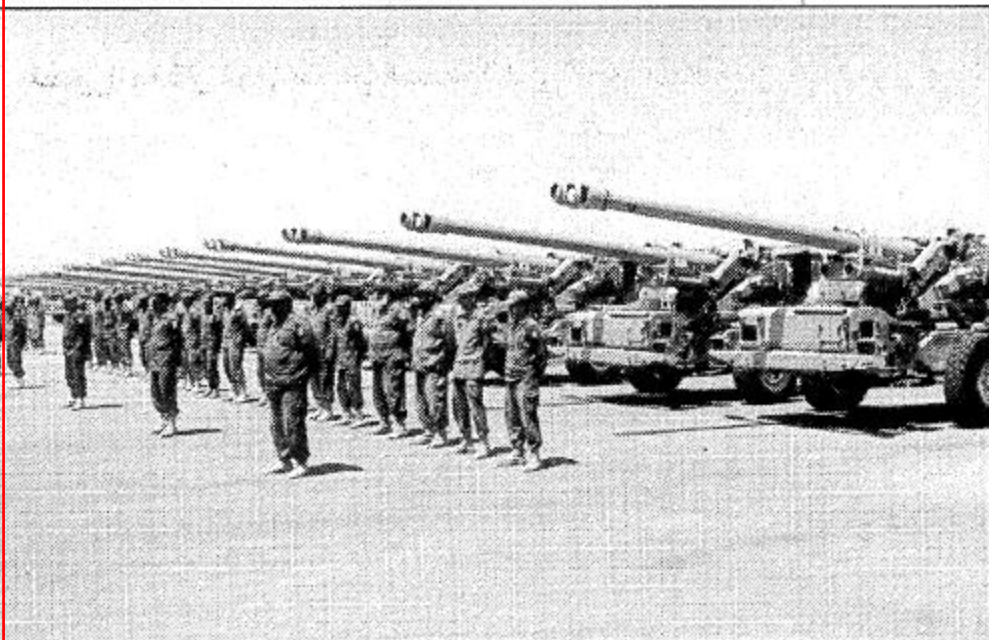
ويولي الحرس الوطني الرعاية للجانب الرياضي وبنائه الإنسان المتمكن حيث يمثل نادي الحرس الوطني مركزاً متقدماً للاهتمام بالجانب الرياضي ويخدم النادي قطاعات الحرس الوطني بالمنطقة الوسطى ويتولى الإشراف على أنشطة المسابقات الرياضية من وحدات الحرس الوطني المختلفة وقد حقق النادي العديد من البطولات على مستوى الهبات في المملكة كما يشارك العديد من أبناء الحرس الوطني منتخب المملكة في كافة الألعاب الرياضية.

الشؤون الصحية بالحرس الوطني

وما كانت الرعاية الطبية سلاحاً ذا حافة كبرى تمنح القاتل الأمل من الثقة والشعور بالأمان، عمل المسؤولون في الحرس الوطني على كافة المستويات على توفير الوسائل العلاجية والوقائية اللازمة، وفق أحدث ما وصلت إليه التقنية المعاصرة لجمع منسوبي الحرس الوطني وعائلاتهم ونوحيهم.

وبناء على أوامر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وتوجيهاته، تبني الحرس الوطني مبادئ التخطيط الشامل، والنظرة الكلية المستقبلية أساساً لتطوير الخدمات الطبية والنهوض بها إلى مستوى أفضل مع التركيز على القاعدة الأساسية وهي العناية بالصحة الوقائية، وصحة البيئة والمجتمع، والعناية الطبية التي تشملها المستوصفات الجديدة والعيادات الشاملة المتخصصة التي تتوزع في كل مكان تتواجد فيه تجمعات للحرس الوطني، وتقديم الرعاية الطبية العالية والمتقدمة والمتكاملة بالمستشفيات الكبيرة المتخصصة.

وقد كان إنشاء الإدارة العامة للخدمات الطبية بداية الانطلاقة. وأصبح عدد المراكز الطبية والمستوصفات العاملة بمختلف فئاتها أكثر من خمسة وثلاثين مركزاً مزودة بالأطباء التخصصيين والخبرات الطبية وأنقسام الأشعة وصحة الأسنان كما يجري تنفيذ أكثر من ستة وثلاثين مركزاً طبياً بالقرب من مساكن المتفرجين بها كي تكون الأسر قادرة على الحصول على الرعاية الطبية بقرص الطرق وأيسرها.



معدات من إمدادات الحديثة التي يمتلكها الحرس الوطني



رجال الحرس الوطني. فوق ظهور دباباتهم

مجال تعليم الكبار منح المجلس العالي لتعليم الكبار ومقره كندا جائزته هذا العام ١٩٩٩ إلى وكالة الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية تقديراً لجهودها في مجال التنمية البشرية من خلال برامج التربية والتعليم ومحو الأمية التي تقدمها لمنسوبي الحرس الوطني وكافة أفراد المجتمع بناء على ترشيح تقدمت به إلى المجلس وزارة المعارف في المملكة العربية السعودية مرفقة به تقريراً يوضح جهود الحرس الوطني في هذا المجال حرصاً من الوزارة على استمرار عضوية المملكة في المنظمات الدولية والإقليمية التي تعنى الوزارة من الشهادة الابتدائية لتعليم الكبار حتى عام ١٤١٨هـ - ١٤١٩ (١٩٨٨) دارسة. كما وأصل العديد من خريجي مراكز تعليم الكبار بالحرس الوطني تعليمهم العالي في الجامعات السعودية.

الإسكان والمدن الجديدة

سألم الحرس الوطني بشكل كبير في عملية التحضير والتطوير التي وضعتها الحكومة كسياسة استراتيجية هامة، حيث انضم عشرات الآلاف إلى الحرس الوطني، وقد ساعد ذلك على الاستقرار والاستيطان في الواحات.

وقد بلغت التكاليف الإجمالية لمشروع إنشاء تلك المدن السكنية ما يقرب من ١٥ مليار ريال سعودي، وذلك لبناء ستة مجمعات سكنية وضعت أكثر من أربعة عشر ألف وحدة سكنية. على شكل فلل إضافة إلى عشرات البنايات المكملة من مدارس ومصحات وملعب وميادين ومساجد ومبان الخدمات العامة وغيرها. وقد توزعت هذه المشاريع في مدن إسكانية في كل من الرياض، جدة، الطائف، الدمام، والأحساء.

كما ساهمت في عملية التحضر وتنمية المجتمع السعودي، وفي رخائه وتطوره.

وكالة الحرس الوطني للشؤون الفنية

تعتبر وكالة الحرس الوطني للشؤون الفنية الجهة المسؤولة عن تنفيذ المنشآت الخاصة بقطاعات الحرس الوطني في المملكة حيث تعمل على الإشراف على مشاريع الحرس الوطني وعلى أعمال الصيانة والتشغيل وكافة النواحي الفنية كما تشرف الوكالة على مركز الحاسب الآلي للحرس الوطني الذي يقوم بمهمة إعداد برامج الحاسب والأنظمة المختلفة لإدارات الحرس الوطني وإعداد الخطط والبرامج التدريبية الخاصة بمهارات الحاسب الآلي لموظفي الحرس الوطني من مدنيين وعسكريين.

كما تشرف الوكالة على مهام الصيانة والتشغيل في كافة قطاعات الحرس الوطني وفي المدن السكنية المنتشرة في كافة أنحاء المملكة.

جائزة تعليم الكبار

واعترافاً بالدور الريادي للحرس الوطني في

الثقافة والتعليم

في عام ١٤٠٢هـ صدر الأمر السامي الكريم بإنشاء وكالة الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية لتتولى الإشراف على عمل عمليات التربية والتعليم والتثقيف بمدارس الحرس الوطني والتخطيط لبرامجها بما يحقق لها مزيداً من التطور والمستقبل وذلك انطلاقاً من اهتمام الحرس الوطني لتطوير برامج التعليم بمختلف المراحل.

بنا التعليم في الحرس الوطني عام ١٣٨٤هـ والمدارس العسكرية والفنية في شكل حملات وبرامج تثقيفية ضمن دورات تدريبية ميدانية وفي عام ١٣٨٨هـ فتحت فصول تعليمية في الوحدات والألوية والسربرا لتثقيف وتعليم منسوبي الحرس الوطني.

في عام ١٣٩٥هـ صدر أمر صاحب السمو الملكي ورئيس الحرس الوطني بإنشاء إدارة الثقافة والتعليم في الحرس الوطني لتكون مسؤولة عن متابعة برامج التعليم لمنسوبي الحرس الوطني في أماكن تواجدهم وفي كافة المراحل التعليمية.

في عام ١٤١٢هـ بعد افتتاح المدن السكنية لمنسوبي الحرس الوطني جمعت المدارس في



ملازمة ليلية

مستشفيات الحرس الوطني تقيم برامج لزراعة الكبد والقلب والكلى وحالات الحمل الحرجة والأمراض المزمنة

أندرج برامج تعليم الكبار في الحياة اليومية للدارسين الكبار. وتعتبر جائزة المجلس العالي لتعليم الكبار بتقديرها عاملاً للنشاطات الإقليمية والدولية في هذا المجال.

وفي مجال تعليم الأبناء تم بعد افتتاح المدن السكنية لمنسوبي الحرس الوطني في كل من الرياض وجدة والطائف والدمام والأحساء زيادة عدد هذه المدارس حتى بلغ في عام ١٤١٩هـ - ١٤١٣ (١٣) مدرسة للبنين والبنات منها (١٣) روضة للاطفال تضم ١٤٨٩ فصلاً دراسياً يدرس فيها ٤٢٣٣٧ طالباً وطالبة.

بلغ عدد مدارس البنين في الحرس الوطني في عام ١٤٢٠هـ - ١٤٢٠ (٦) مدرسة يدرس فيها ٢٦٤٠٠ طالباً وهي:

- ٣٦ مدرسة ابتدائية للتعليم العام وتحفيظ القرآن الكريم و١٥ مدرسة متوسطة، و٩ مدارس ثانوية بالإضافة إلى معهد تحفيظ القرآن الكريم المتوسط والثانوي.
- بلغ عدد مدارس البنات في الحرس الوطني في عام ١٤٢٠هـ - ١٤٢٠ ٦٤ مدرسة لاختلاف المراحل التعليمية منها (١٣) روضة للاطفال يدرس فيها ٣٣٢٤٧ طالبة بواقع ٢٢٠ مدرسة ابتدائية للتعليم العام وتحفيظ القرآن الكريم للبنات و١٣ مدرسة متوسطة للتعليم العام وتحفيظ القرآن الكريم و٧ مدارس ثانوية للتعليم العام وتحفيظ القرآن الكريم، بالإضافة إلى عدد ١٣ مدرسة لرياض الأطفال تضم ٥٠ فصلاً يدرس فيها ٩٤٠ طفلاً وطفلة.

ويعد هذا هو الحرس الوطني السعودي، المؤسسة الحضارية العملاقة والقوة العسكرية الجديدة، يقف شاهناً حياً على قوة وشمس ذلك الكيان الكبير المملكة العربية السعودية التي حققت في زمن وجيز تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين ما لا يتحقق إلا في أمد طويل.

بنا فكرة لجمع شمل المجاهدين، واكتمل جيشاً ضارباً في قلب الصحراء، وكياناً حضارياً وعسكرياً يحمي ولا يهدى، يصون ولا يبدي، ويحمل مشعل القوة والحضارة والمدنية والأصالة، والتراث.